

علاقتهم بالأستاذ ايكهورن كأب إلى الوضع الصحيح . وهكذا تنصلح علاقتهن بالولد ، لعلمهم بوجود أيكهورن وسيطرته التي يستمدّها من الأب إذا احتاج الأمر . وبنفس الطريقة تشعر الأم المتعبة بكثير من الراحة ويقل قلقها وتلهفها فيصبح اتجاهها نحو ولدها أقرب للمنطق والصواب . هذا وصف سطحي لما يحدث عندما يتدخل المعالج ليأخذ دور الأب في العائلة . وهذا التغير الخارجي هو كل ما نطمح فيه في أول الأمر . وهكذا لم يذكر ايكهورن لهم غرضه ولكن المقابلة الأولى مهدت السبيل لخلق هذا الانتقال أو التحويل المطلوب transference والحق أن الولد استجاب بسرعة عندما أحس أنه يتحدث إلى شخص يفهم صعوبة حالته وتعهدها . وكان من الضروري في حالة الأم أن تتاح لها الفرصة لتلقى عن نفسها العبء الثقيل بالكلام . وهكذا خرجت ولديها الشعور بأنها وجدت شخصاً يمكنه أن يساعدها ويريد ذلك . وبالتدرّج أصبح من السهل إقناعها بترك فكرتها القائلة بإخراج الولد من المنزل لبحث عن عمل كعامل بسيط ثم يمكن بعد ذلك تنظيم الأمر بحيث يعطى الولد ترخيصاً لمزاولة حرفة النجارة مع احتساب السنة التي قضاهها في التمرين . وقد بدأ يعمل بعد أسبوعين من مقابلته الأولى مع ايكهورن وكان عمله مرضياً إذ لم يبد عليه أى نزوع للكسل . كما حلت مشكلة الدين بفتح هذا الموضوع للكلام مع أمه وقد أكدت الأم أنها ستمنح ابنها حرية تامة في هذا الميدان . وبعد هذا لم يعد الولد بحاجة إلى الانضمام إلى عائلته في تلك الاجتماعات إلا إذا عرضت له الفرصة لمقابلة البنت التي ذكرها . . .

ماهر لامل

(يتبع)

السن والجريمة

للسن بدون شك أثر في رفع نسبة الجرائم أو خفضها وفي تعيين نوع الجريمة المرتكبة ، أى ما إذا كانت تطلب جرأة وعنفاً وقوة بدنية أو تنفع معها أساليب المكر والاحتتيال . ويتضح من الإحصائيات التي عملت في الولايات المتحدة لنزلاء السجون في عام ١٩٤٢ أن أكبر عدد من الجرائم يرتكبها أشخاص تراوح سنهم

بين ٢٠ و ٢٤ . وأن العمر الوسيط - أي الحد الذي تقع فوقه أو تحته ٥٠٪ من حالات الإجرام - هو ٢٨,٩ سنة وأنه ٢٨ سنة للجرائم الكبيرة و ٣٨,٩ للجرائم الصغيرة . والجدول الآتي يبين توزيع عدد الجرائم الكبيرة والصغيرة حسب سن مرتكبها وذلك حسب الإحصاء الذي سبق ذكره .

الجرائم الصغيرة	الجرائم الكبيرة	المجموع	السن
٨٣٠١	٤٧٧٦١	٥٦٠٦٢	جميع الأعمار
٦	٢٩	٣٥	أقل من ١٥ سنة
١٢٤٣	٧٣١١	٨٥٥٤	١٥ - ١٩
٨٣٧	١١٥٢١	١٢٣٥٨	٢٠ - ٢٤
٦٤٨	٨٢٧٣	٨٩٢١	٢٥ - ٢٩
٦٦٠	٦٣٣٥	٦٩٩٥	٣٠ - ٣٤
٩٦٠	٥٠٠٧	٥٩٦٧	٣٥ - ٣٩
٨٤٠	٣٥٣٩	٤٣٧٩	٤٠ - ٤٤
٩٦٥	٢٢٩٤	٣٢٥٩	٤٥ - ٤٩
٨٥٩	١٤٦٩	٢٣٢٨	٥٠ - ٥٤
٥٨٨	٩٥٨	١٥٤٦	٥٥ - ٥٩
٣٩٦	٤٦٢	٨٥٨	٦٠ - ٦٤
١٧٢	٢٥١	٤٢٣	٦٥ - ٦٩
١٠١	١٤٠	٢٤١	٧٠ إلى ما فوق
٢٦	١٨٢	٢٠٨	العمر مجهول
٣٨,٩	٢٨	٢٨,٩	العمر الوسيط
٤٢	٢٧,٩	العمر الوسيط - ذكور
٢٣,٩	٢٩,٧	العمر الوسيط - إناث

Hassan
1968/

ويلاحظ أن العمر الوسيط لدى الإناث - فيما يختص بالجرائم الصغيرة منخفض جداً بالقياس إلى العمر الوسيط لدى الذكور ، ويرجع هذا إلى عدد الجرائم الجنسية التي يرتكبها الإناث فيما بين سن ١٥ و ١٩ .